

الاعتبارات والمعايير

معناه أنه "يحفظ الأسباب التي تبقى معها تلك العهود" [ص199]. كذلك يشير أبو هلال إلى التعبير (راعى المواشى)، وذلك "لتفقدته أمورها، ونفى الأسباب التي يخشى عليها الضياع منها" [ص199]. وهو تركيب يؤكد ما يسميه جاكندوف Jackendoff بـ"التعميم عبر الحقول"⁽¹⁴⁾ Cross. Field. generalization وما يسميه غيره "الزمر المتداخلة"⁽¹⁵⁾ Fuzzy sets، والمقصود من ذلك أن الدالة الواحدة قد تقع⁽¹⁶⁾ في أكثر من مجال دلالي واحد نتيجة لطبيعة مكوناتها الدلالية⁽¹⁷⁾. فدالة "راعى" باشتمالها على [الحفظ] + [الاستمرار] تدخل في المجال الدلالي "غذاء الحيوان" الذى يتطلب أيضا المكونين الدلالين [الحفظ] + [الاستمرار] وربما كان من نتيجة بروز هذا المكون الدلالي فى الفعل "راعى"، وغيابه من الفعل "حفظ" أننا لا نقول [حافظ المواشى]، ونقول (راعى القوم)⁽¹⁸⁾ ولا نقول (حافظ القوم).

ثم يشير أبو هلال إلى مكون دلالي آخر من مكونات الفعل "حفظ". ففى حين أننا نقول: (فلان يحفظ عدد دراهمه)؛ فإننا لا نقول: (فلان يرعى عدد دراهمه)⁽¹⁹⁾، وذلك لأن "الحفظ يكون لما يحرز ويحصر" [ص201].

Jackndoff, 1978, pp., 218.222 (14)

Nida, et al., 1977, p.,147 (15)

(16) فهذا الوقوع - إذن - مشروط وليس مطلقا.

(17) انظر: Lehrer, A., 1974, p.11.

(18) فى القاموس المحيط [مادة: رعى]: الراعى: كل من ولى أمر القوم.

(19) يصلح هذا التركيب إذا كان يعنى أن فلاناً يعمل على زيادة عدد دراهمه.